التهديد بقوله تعالى ان نشا اى بمالنا من
لفظه نخسف بهم الارض اى كما فعلنا بقارون
وزوبه لانه ليس تفويضا فقالنا فيها باولى
من غيره او نسقط عليهم كسفا اى قطعة
من السما فتقلهم بها وقراحفص بفتح السين
والباقون بسكونها تنبيه فى قوله تعالى افلم
يروا الريات المشهور ان قدرم الزمخشرى
افهموا فلم يروا وغيره يدعى ان الهمزة مقدمة
على حرف العطف وقولهم السما بيات
للموصول فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يكون
حالا فيتعلق به ايضا قيل وثم حال
محذوفة تقديره افلم يروا الى كذا مقهورا
تحت قدرتنا او محيطا بهم فيعلموا انهم حيث
كانوا فان ارضى وسمايى محيطة بهم
لايخرجون من اقطارها وانا القادر عليهم
وقراحمزة والكسايى ان نشا نخسف
بهم الارض ويسقط بالياء فى الثلاثة
كقوله تعالى افترى على الله كذبا والباقون
بالنون وادغم الكسايى الفاء فى الباء واظهرها
الباقون

الباقون ان فى ذلك اى مما يرون من السما
والارض لاية اى علامة بينة تدل على قدرتنا
على البعث لكل عبد اى محقق انه مربوب
ضعيف مسخر لما يراد منه منيب اى فيه
قابلية الرجوع الى ربه بعقله ولما ذكر تعالى
من ينيب من عباده وكان من جملتهم داود
كما قال ربه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب
ذكره بقوله تعالى ولقد اتينا اى اعطينا
اعطاء عظيما والايتاء نهاية المكنة بمالنا من
العظمة داود منا فضلا اى النبوة والكتاب
اى الملك وجميع ما اوتى من حسن الصوت
وتليين الحديد وغير ذلك مما خص به وهذا
الاخير ولى تنبيه قوله تعالى منا فضلا
فيه اشارة الى بيان فضل داود عليه
السلام لان قوله تعالى ولقد اتينا داود
فضلا مستقل بالمفهوم وقام كما يقول
القايل اتى الملك زيدا خلعة فاذا قال
القايل اتاه منه خلعة يفيد انه كان من
خاص ما يكون له فكذا اتيانا الله تعالى

Copyright © King Saud University